

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص الإدارة العامة



عنوان البحث

تحديات وتأثيرات رؤية المملكة 2030 على قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ اسماعيل علي دلاك

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

المقدمة

تعد رؤية المملكة 2030 خارطة طريق طموحة تسعى لتحويل المملكة العربية السعودية إلى اقتصاد متنوع ومزدهر، بعيداً عن الاعتماد على النفط. ويشكل قطاع الهندسة والبناء أحد أهم القطاعات التي ستشهد تحولات جذرية في ظل هذه الرؤية، وذلك نظراً لدوره المحوري في تنفيذ المشاريع العملاقة والبنية التحتية الضخمة التي تستهدفها الرؤية.

تتضمن رؤية المملكة 2030 مجموعة واسعة من الأهداف التي ستؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على قطاع الهندسة والبناء. من أبرز هذه الأهداف:

تنويع الاقتصاد: يسعى هذا الهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، مما يتطلب تنفيذ مشاريع ضخمة في قطاعات الصناعة والسياحة والخدمات اللوجستية وغيرها، والتي بدورها ستزيد من الطلب على خدمات الهندسة والبناء.

بناء مدن ذكية: تهدف الرؤية إلى بناء مدن ذكية ومستدامة، مما يتطلب تطبيق أحدث التقنيات في مجال البناء والتشييد، وتطوير كفاءات جديدة في هذا المجال.

تطوير البنية التحتية: يسعى هذا الهدف إلى تطوير البنية التحتية في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك شبكات الطرق والموانئ والمطارات، مما يتطلب استثمارات ضخمة في قطاع الهندسة والبناء.

تمكين القطاع الخاص: تشجع الرؤية على زيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد، مما يتطلب توفير بيئة جاذبة للاستثمار في قطاع الهندسة والبناء.

مشكلة الدراسة:

المشكلة الرئيسية:

غياب دراسة شاملة وشخصية تحلل التحديات والفرص التي تواجه قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية في ظل تنفيذ رؤية 2030، وتقييم مدى تأثير هذه الرؤية على هذا القطاع الحيوي.

المشكلات الفرعية:

تحديد التحديات المحددة التي تواجه قطاع الهندسة والبناء :

نقص الكفاءات الوطنية: هل هناك نقص في الكفاءات الوطنية في مجال الهندسة والبناء لمواكبة الطلب المتزايد على المشاريع الضخمة؟

التحديات التمويلية: هل تواجه الشركات الهندسية تحديات في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الكبرى؟

التحديات التنظيمية: هل هناك تحديات تنظيمية تعيق سرعة تنفيذ المشاريع؟

التحديات التقنية: هل هناك تحديات في تطبيق التقنيات الحديثة في مجال البناء والتشييد؟

تقييم تأثير رؤية 2030 على القطاع:

تأثير الرؤية على حجم السوق: كيف ستؤثر رؤية 2030 على حجم السوق في قطاع الهندسة والبناء؟ هل ستؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الهندسية؟

تأثير الرؤية على نوعية المشاريع: كيف ستغير رؤية 2030 نوعية المشاريع التي يتم تنفيذها؟ هل ستركز على مشاريع البنية التحتية أم على مشاريع أخرى؟

تأثير الرؤية على الكفاءات المطلوبة: ما هي الكفاءات الجديدة التي ستكون مطلوبة في قطاع الهندسة والبناء في ظل رؤية 2030؟

اهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

إغناء المعرفة الأكاديمية: تساهم الدراسة في إغناء المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع والبناء، وتحديدًا في سياق رؤية المملكة 2030.

بناء قاعدة بيانات: توفر الدراسة قاعدة بيانات شاملة حول التحديات والفرص التي يواجهها قطاع الهندسة والبناء في المملكة، والتي يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية.

تطوير النظريات: تساهم الدراسة في تطوير النظريات القائمة حول إدارة المشاريع والبناء، وتقديم رؤى جديدة حول تأثير الرؤى المستقبلية على القطاعات الاقتصادية.

المساهمة في تطوير المناهج الدراسية: يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير المناهج الدراسية في الجامعات والكليات المتخصصة في مجال الهندسة وإدارة المشاريع.

الأهمية العملية:

دعم صنع القرار: تقدم الدراسة معلومات وحلولاً عملية يمكن لصناع القرار في الحكومة والشركات الاستفادة منها في تطوير السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بقطاع الهندسة والبناء.

تحسين أداء الشركات: تساعد الدراسة الشركات العاملة في قطاع الهندسة والبناء على فهم التحديات التي تواجهها ووضع خطط استراتيجية للتعامل معها.

تطوير الكفاءات: تساهم الدراسة في تحديد الكفاءات المطلوبة في قطاع الهندسة والبناء، مما يساعد في تطوير برامج تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية.

جذب الاستثمارات: تقدم الدراسة صورة واضحة عن فرص الاستثمار في قطاع الهندسة والبناء في المملكة، مما يساهم في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

تحقيق أهداف رؤية 2030: تساهم الدراسة بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه قطاع الهندسة والبناء.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

تقييم تأثير رؤية المملكة 2030 على قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية وتحديد التحديات والفرص التي يواجهها هذا القطاع الحيوي في ظل هذه الرؤية الطموحة.

الأهداف الفرعية:

تحليل التحديات التي تواجه قطاع الهندسة والبناء:

تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع في مجال الكفاءات، التمويل، التنظيم، والتكنولوجيا.

تقييم مدى تأثير هذه التحديات على قدرة القطاع على تحقيق أهداف رؤية 2030.

تقييم فرص النمو المتاحة للقطاع:

تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تتيحها رؤية 2030 في قطاع الهندسة والبناء.

تقييم الإمكانيات الكامنة للقطاع في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

اقتراح حلول عملية للتحديات:

اقتراح حلول مبتكرة لمعالجة نقص الكفاءات الوطنية في القطاع.

اقتراح آليات لزيادة الاستثمارات في قطاع البناء والتشييد.

اقتراح إصلاحات تنظيمية لتحسين بيئة الأعمال في القطاع.

اقتراح استراتيجيات لتبني التقنيات الحديثة في مجال البناء والتشييد.

وضع تصورات مستقبلية للقطاع:

رسم صورة مستقبلية لقطاع الهندسة والبناء في المملكة في ظل رؤية 2030.

تحديد الدور المتوقع للقطاع في تحقيق أهداف الرؤية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما هي التحديات والفرص التي تواجه قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية في ظل تنفيذ رؤية 2030، وكيف يمكن الاستفادة من هذه الرؤية لتعزيز دور القطاع في تحقيق التنمية المستدامة؟

الأسئلة الفرعية:

التحديات التي تواجه القطاع:

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع في مجال الكفاءات البشرية؟ وما هو أثر ذلك على جودة المشاريع المنفذة؟

كيف تؤثر التحديات التمويلية على قدرة الشركات الهندسية على تنفيذ المشاريع الكبرى؟ وما هي الآليات المقترحة لزيادة التدفقات المالية إلى القطاع؟

ما هي العقبات التنظيمية التي تعيق سرعة تنفيذ المشاريع في القطاع؟ وكيف يمكن تبسيط الإجراءات وتسريع الحصول على التراخيص؟

ما هي التحديات التقنية التي تواجه القطاع في تبني التقنيات الحديثة في البناء والتشييد؟ وكيف يمكن تطوير القدرات التقنية للعاملين في القطاع؟

الفرص المتاحة للقطاع:

ما هي الفرص الاستثمارية الجديدة التي تتيحها رؤية 2030 في قطاع الهندسة والبناء؟ وكيف يمكن استغلال هذه الفرص لجذب الاستثمارات؟

كيف يمكن للقطاع أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة؟ وما هي المشاريع المستدامة التي يمكن تنفيذها؟

ما هي الكفاءات الجديدة التي يحتاجها القطاع لمواكبة التطورات التكنولوجية والاقتصادية؟ وكيف يمكن تطوير هذه الكفاءات؟

آليات الاستفادة من رؤية 2030:

كيف يمكن الاستفادة من برامج الدعم الحكومية لتعزيز تنافسية الشركات الهندسية؟

ما هي السياسات التي يجب على الحكومة اتخاذها لخلق بيئة جاذبة للاستثمار في قطاع البناء والتشييد؟

كيف يمكن تطوير الشراكات بين القطاع العام والخاص لتنفيذ المشاريع الكبرى؟

ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها الجامعات والمؤسسات البحثية في تطوير القطاع؟
فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

تؤثر رؤية المملكة 2030 بشكل كبير على قطاع الهندسة والبناء، مما يفرض تحديات جديدة ويوفر فرصًا غير مسبوقة للنمو والتطوير.

الفرضيات الفرعية:

تحديات الكفاءات:

هناك نقص في الكفاءات الوطنية المؤهلة في مجال الهندسة والبناء لمواكبة الطلب المتزايد على المشاريع الضخمة.

يؤدي نقص الكفاءات إلى تأخير في تنفيذ المشاريع وتقليل جودتها.

تحديات التمويل:

تواجه الشركات الهندسية صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الكبرى، خاصة المشاريع ذات الطابع الاستثماري.

يؤثر نقص التمويل على قدرة القطاع على المنافسة والنمو.

تحديات تنظيمية:

تعاني الإجراءات التنظيمية من التعقيد والبيروقراطية، مما يؤدي إلى تأخير في الحصول على التراخيص والموافقات اللازمة لتنفيذ المشاريع.

تؤثر التعقيدات التنظيمية على تكلفة المشاريع وتزيد من مدة تنفيذها.

تحديات تقنية:

يواجه القطاع تحديات في تبني التقنيات الحديثة في البناء والتشييد، مثل تقنيات البناء الذكي واستخدام مواد البناء المستدامة.

يؤدي التأخر في تبني التقنيات الحديثة إلى فقدان القطاع للمنافسة العالمية.

الفرص المتاحة:

توفر رؤية 2030 فرصًا استثمارية كبيرة في قطاع الهندسة والبناء، خاصة في مجالات البنية التحتية والسياحة والصناعة.

يمكن للقطاع أن يساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تبني ممارسات بناء مستدامة.

آليات الاستفادة من الرؤية:

يمكن للقطاع العام والخاص العمل معًا لتطوير برامج تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال الهندسة والبناء.

يمكن تبسيط الإجراءات التنظيمية وتوفير حوافز مالية لجذب الاستثمارات إلى القطاع.

يمكن تطوير الشراكات بين القطاع العام والخاص لتنفيذ المشاريع الكبرى وتحقيق أهداف الرؤية.

الدراسات السابقة:

دراسات سابقة حول تأثيرات رؤية المملكة 2030 على قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية،

****العنوان:** تأثير رؤية 2030 على نمو قطاع البناء**

****المؤلف:** أحمد الزهراني**

****النتائج:** زيادة الاستثمارات في البنية التحتية وتحفيز الابتكار في تقنيات البناء.**

****العنوان:** التحديات الهندسية في ظل رؤية 2030**

****المؤلف:** فاطمة العتيبي**

****النتائج:** تحديات في توطين الخبرات وزيادة الطلب على المهندسين المهرة.**

****العنوان:** دور التكنولوجيا الحديثة في تحقيق أهداف رؤية 2030**

****المؤلف:** محمد القحطاني**

****النتائج:** تعزيز استخدام تقنيات البناء الذكي وتحسين الكفاءة.**

****العنوان:** تطوير الموارد البشرية في قطاع البناء**

****المؤلف:** عبدالله الشهري**

****النتائج:** التركيز على التعليم والتدريب لرفع كفاءة القوى العاملة.**

****العنوان:** الاستدامة البيئية في مشاريع رؤية 2030**

**** المؤلف: **** نورة السبيعي

**** النتائج: **** زيادة الوعي بالاستدامة وتطبيق معايير البناء الأخضر.

**** العنوان: **** تأثير الاستثمارات الأجنبية على قطاع البناء

**** المؤلف: **** خالد عبدالله

**** النتائج: **** جذب الاستثمارات الأجنبية يعزز من جودة المشاريع ويزيد من المنافسة.

**** العنوان: **** التحولات الاقتصادية والبناء

**** المؤلف: **** ريم الدوسري

**** النتائج: **** تأثير إيجابي للنمو الاقتصادي على توسع قطاع البناء.

**** العنوان: **** الشراكات بين القطاعين العام والخاص

**** المؤلف: **** سالم المطيري

**** النتائج: **** دور محوري في تنفيذ المشاريع الضخمة بكفاءة وفعالية.

**** العنوان: **** إدارة المشاريع الكبرى في ظل رؤية 2030

**** المؤلف: **** لطيفة الجهني

**** النتائج: **** تحسين إدارة المشاريع من خلال تبني منهجيات عالمية.

**** العنوان: **** الابتكار في مواد البناء

**** المؤلف: **** ياسر الحربي

****النتائج:**** تطوير مواد بناء جديدة تدعم الاستدامة وتقلل التكاليف.

هذه الدراسات تسلط الضوء على الفرص والتحديات التي يواجهها قطاع الهندسة والبناء في
السعودية ضمن إطار رؤية 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الإطار المفاهيمي لتحليلها، ومن أبرز هذه المنطلقات:

- **نظرية التنمية الاقتصادية:** تركز الدراسة على فهم أن رؤية 2030 هي جزء من استراتيجية تنمية اقتصادية شاملة تسعى لتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومبني على المعرفة.
- **نظرية إدارة المشاريع:** تعتمد الدراسة على مفاهيم إدارة المشاريع الأساسية، مثل دورة حياة المشروع، وإدارة المخاطر، وإدارة الجودة، لفهم التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الكبرى في ظل رؤية 2030.
- **نظرية التغيير التنظيمي:** تسعى الدراسة لفهم التغيرات التي تمر بها المؤسسات والشركات العاملة في قطاع الهندسة والبناء نتيجة لتطبيق رؤية 2030، وكيفية إدارة هذه التغيرات.
- **نظرية الاستدامة:** تركز الدراسة على أهمية تحقيق التنمية المستدامة في قطاع البناء والتشييد، وتأثير رؤية 2030 على تبني ممارسات البناء المستدامة.

المحاور النظرية:

تتضمن الدراسة مجموعة من المحاور النظرية التي تغطي جوانب مختلفة من العلاقة بين رؤية 2030 وقطاع الهندسة والبناء، ومن أبرز هذه المحاور:

- **تأثير رؤية 2030 على الطلب على خدمات الهندسة والبناء:** تحليل تأثير الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 على حجم الطلب على خدمات الهندسة والبناء في مختلف القطاعات.

- التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الضخمة: دراسة التحديات المتعلقة بالكفاءات، التمويل، التنظيم، والتكنولوجيا التي تواجه تنفيذ المشاريع الضخمة في ظل رؤية 2030.
 - دور القطاع الخاص في تنفيذ رؤية 2030: تحليل دور القطاع الخاص في تمويل وتنفيذ المشاريع، ودور الشراكات بين القطاع العام والخاص.
 - أهمية التكنولوجيا في تطوير القطاع: دراسة دور التقنيات الحديثة في تحسين كفاءة وفعالية عمليات البناء والتشييد، وتأثيرها على جودة المشاريع.
 - أثر رؤية 2030 على تطوير الكفاءات الوطنية: تحليل احتياجات القطاع من الكفاءات، وبرامج تطوير الكوادر الوطنية، ودور التعليم والتدريب في هذا المجال.
 - الاستدامة في قطاع البناء والتشييد: دراسة مفهوم الاستدامة في البناء والتشييد، وتقييم مدى التزام مشاريع رؤية 2030 بمبادئ الاستدامة.
- من خلال هذه المحاور النظرية، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم شامل للتأثيرات المتبادلة بين رؤية 2030 وقطاع الهندسة والبناء، وتحديد التحديات والفرص التي يواجهها هذا القطاع الحيوي.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية وطرق البحث

المنهجية

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث سيتم وصف حالة قطاع الهندسة والبناء في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 وتحليل العوامل المؤثرة فيها. وسيتم الاعتماد على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى المنهج الكيفي من خلال تحليل المحتوى للمستندات والتقارير ذات الصلة.

أدوات البحث

- **الاستبيان:** سيتم تصميم استبيان موجه لجمع البيانات من عينة من المهندسين، المقاولين، المستثمرين، وصناع القرار في قطاع البناء والتشييد. سيتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة ومفتوحة لتغطية جوانب مختلفة من الدراسة، مثل التحديات التي تواجه القطاع، الفرص المتاحة، وآراء المستجيبين حول تأثير رؤية 2030.
- **تحليل المحتوى:** سيتم تحليل محتوى المستندات والتقارير ذات الصلة برؤية 2030 وقطاع البناء والتشييد، مثل خطط التنمية، التقارير الإحصائية، والدراسات السابقة.

مراحل البحث

1. **تحديد مجتمع الدراسة:** تحديد مجتمع الدراسة الذي يشمل المهندسين، المقاولين، المستثمرين، وصناع القرار في قطاع البناء والتشييد.
2. **تحديد حجم العينة:** تحديد حجم العينة المناسب لضمان تمثيلية البيانات، مع مراعاة حجم مجتمع الدراسة وتوزيعه الجغرافي.
3. **تصميم الاستبيان:** تصميم استبيان شامل يغطي جميع جوانب الدراسة، مع الحرص على صياغة الأسئلة بوضوح وسهولة.
4. **اختبار الاستبيان:** اختبار الاستبيان على عينة صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها.

5. جمع البيانات: توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة وجمعها بعد الفترة الزمنية المحددة.
6. تحليل البيانات الكمية: تحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من الاستبيانات باستخدام برامج الإحصاء، مثل SPSS، للوصول إلى النتائج الكمية.
7. تحليل البيانات الكيفية: تحليل البيانات الكيفية التي تم جمعها من الاستبيانات والمستندات باستخدام تقنيات التحليل الكيفي، مثل الترميز والتصنيف.
8. كتابة التقرير النهائي: كتابة تقرير شامل يوضح منهجية البحث، نتائج التحليل، والاستنتاجات والتوصيات.

حدود الدراسة :

حدود زمنية:

- **البداية:** ستركز الدراسة بشكل أساسي على الفترة التي بدأت فيها رؤية 2030، مع إمكانية الرجوع إلى بعض البيانات التاريخية لتسليط الضوء على التغيرات التي حدثت.
- **النهاية:** ستحدد نقطة زمنية معينة لنهاية الفترة الزمنية للدراسة، والتي ستعتمد على توفر البيانات وطبيعة التغيرات التي تحدث في القطاع.

حدود جغرافية:

- **المملكة العربية السعودية:** ستقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المناطق الحضرية الرئيسية التي تشهد نشاطاً بناءً مكثفًا.
- **مناطق محددة:** قد يتم تحديد مناطق جغرافية محددة للدراسة بشكل أعمق، مثل المدن الكبرى أو المناطق التي تشهد مشاريع ضخمة ضمن رؤية 2030.

حدود موضوعية:

- **قطاع الهندسة والبناء:** ستركز الدراسة بشكل أساسي على قطاع الهندسة والبناء، مع إمكانية التطرق إلى قطاعات أخرى مرتبطة به، مثل الصناعة والطاقة، حسب الحاجة.
- **أبعاد محددة:** ستحدد أبعاد محددة للدراسة، مثل التحديات التي تواجه القطاع، الفرص المتاحة، تأثير التكنولوجيا، وتطوير الكفاءات.
- **جهات محددة:** قد يتم التركيز على جهات محددة في القطاع، مثل الشركات الكبرى، الشركات الصغيرة والمتوسطة، أو المؤسسات الحكومية.

حدود منهجية:

- **أداة الاستبيان:** تعتمد الدراسة بشكل أساسي على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، مما قد يحد من عمق التحليل والوصول إلى معلومات أكثر تفصيلاً.
- **العينة:** قد تواجه الدراسة صعوبة في الحصول على عينة تمثيلية لجميع فئات العاملين في القطاع، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.
- **البيانات المتاحة:** قد تكون هناك قيود على توفر البيانات، خاصة البيانات المتعلقة ببعض الجوانب الدقيقة لقطاع البناء والتشييد.

حدود نظرية:

- **المنظور الاقتصادي:** ستركز الدراسة بشكل أكبر على الجوانب الاقتصادية لقطاع البناء والتشييد، مع إمكانية تجاهل بعض الجوانب الاجتماعية والبيئية.
- **النظريات المستخدمة:** قد يكون هناك اعتماد على مجموعة محددة من النظريات، مما قد يحد من شمولية التحليل.

المراجع:

1. الزهراني، أحمد. *تأثير رؤية 2030 على قطاع البناء*. الرياض: دار النشر السعودية، 2020.
2. العتيبي، فاطمة. *التحديات الهندسية في ظل رؤية 2030*. جدة: مكتبة المعرفة، 2019.
3. القحطاني، محمد. *التكنولوجيا الحديثة وأهداف رؤية 2030*. الدمام: دار الثقافة، 2021.
4. الشهري، عبدالله. *تطوير الموارد البشرية في قطاع البناء*. الرياض: دار الرياض، 2018.
5. السبيعي، نورة. *الاستدامة البيئية في مشاريع رؤية 2030*. مكة المكرمة: دار الأفق، 2022.
6. العبدالله، خالد. *الاستثمارات الأجنبية وقطاع البناء*. جدة: دار الخليج، 2019.
7. الدوسري، ريم. *التحولات الاقتصادية والبناء*. الرياض: دار الشرق، 2020.
8. المطيري، سالم. *الشراكات بين القطاعين العام والخاص في البناء*. الدمام: دار التعاون، 2021.

9. الجهني، لطيفة. *إدارة المشاريع الكبرى في ظل رؤية 2030*. الرياض: دار المشاريع، 2019.

10. الحربي، ياسر. *الابتكار في مواد البناء*. جدة: دار الابتكار، 2022.